

## بَابُ الْمُنْتَظَفِ

مخفاً لما ألبس منذ أول إنشاء المتنظف ووجدنا أن يجب يوم مسائل المتفكرين أي لا يخرج عن دائرة  
بعد المتنظف. ويشتغل على مسائل (١) أن بعض مسائله باسمه والقابو وحول أقاسمه أصلاً (٢) إذا لم  
يود المسائل الصريح بل هو عند ادراج سؤاله فليذكر ~~في~~ لنا ويعهد حروفها لشرح مكان اسمه (٣) إذا لم يشرح  
السؤال عند شهرته من أسئلة أو البنا فيكثر أسئلة فإن لم يشرح بعد شهر آخر تكون له إجابة لسبب كافيه

(١) جمعية الحرم

نيو اورليانس - الحواجه شديد فهم عطاياء .  
في هذه المدينة جمعية تدعى Shrine (حرم)  
أو ذخيرة (لما شاراه عريه مجنة من السيف  
والهلال والنجم وملابس البدو وأسماه المدن  
العريه مثل سكة والمدينة ودشق وعكاه .  
وطرابلس وبيروت وهي تدعي انها أنشئت  
اولاً في سكة سنة ٢٥ للهجرة ومن منشئها  
ابوبكر الصديق ونفر من الصحابة . وقبل انه  
كان لزرق الله حسون علاقة بها وبدخولها  
الى هذه الجمهورية قبل ذلك صحيح وماذا  
تعملون عن هذه الجمعية

ج - ان اعضاء هذه الجمعية يدعون  
انها فرغ من الماسونية وشاراتهم عريه كما  
ذكرتم وبعضهم يمثل موكب الحج ويركب  
الجمال وقد دعونا مراراً الى حفلاتهم ورأينا  
في أوراق الدعوة صور السيف العربي والهلال  
والنجم والنظربوش العربي وبعض الاسماء  
العريه كما قلتم . ومن الناس من يخترع  
مخترعات مثل هذه اما خذلاً للرزق اذا كان

محتاجاً اليه واما للظهور او التفكه اذا كان  
غنياً عنه وإما لان عقله يميل الى الغرائب .  
لقينا منذ ثلاثين سنة رجلاً أميركياً ادعى  
انه دخل بعض الكهوف في بلاد حوران  
فرأى فيها انساناً من الامصيلية او الفروز  
يشيون الرسوم الماسونية كما يشيها الماسون في  
محافلهم ونحن ظلم ان ليس في بلاد حوران  
شيء من ذلك والرجل لم يقصد خداعتنا ولكن  
خطر له خاطر ربح في ذهنه فاعتقد صحته  
وتكلم عنه كأنه رأى مرأى الصين . وانظروا  
ان اميركا بلاد الغرائب تحوي الآن كثيرين  
من هؤلاء المتفوسمين رجالاً ونساء ودعاهم  
بالطله كما لا يخفى . بما كان قدام . ولو كان  
الجمعية الحرم او الذخيرة هذه وجود تاريخي  
لذكرها مؤرخو العرب مثل الطبري وابن  
الاثير وابن خلدون وغيرهم ولو جدت في  
بلادنا قبلاً توجد في اميركا

(٢) تطعيم الزيتون

حاصبياً - طعمي افندي شبيب . هل  
لكم ان تغيدونا عن تطعيم الزيتون ليصير ثمره

كبيراً فأنني جريت ذلك مراراً فلم أحصل على نتيجة بل يرجع ثمر المطعم مصغراً كمثل الشجرة ج . يظهر انكم لم تأخذوا الطعم من شجرة ثمرها كبير من اصله فجزوا ذلك مرة ثانية حسب طريقة التطعيم المألوفة في الزيتون ولكن الطعم من شجرة جوية اصلاً لا مظومة قطعياً فاننا رأينا زيتوناً كثيراً سيف صحراء الشويفات وساحل بيروت طعم بخاف زيتونة كبيرة مثل الشجرة التي أخذ المطعم منها (٤) كروية الارض وحركة الماء

الشويفات . الخواجه شحاده خليل مالك . من المقرر ان سطح الارض كروي وان الجاذبية وسرعة دوران الارض تحفظان كل شيء في مكانه . واما الماء فانه دائماً متقلقل تبعاً لحركة الريح . وكروية الارض تظهر بوضوح تام على سطح البحر فالبحر الذي يكون طوله وعرضه ثلاثة آلاف ميل مثلاً نصف هذا البعد يجب ان يكون اقل من الطرفين على نسبة معلومة تكفي ببق ذلك الماء في شكله الكروي مع انه متقلقل دائماً وهو ليس بامتواء تام في جميع مراكزه

ج . ان بعض ما ذكره صحیح وبعضه غير صحیح فنقولكم ان الجاذبية تحفظ كل شيء في مكانه صحیح ولكن قولكم ان سرعة الدوران تحفظ كل شيء في مكانه غير صحیح بل سرعة الدوران تبين بالشيء ان يخرج من مكانه ولو كان دوران الارض اسرع

بما هو الآن ١٨ مرة نظارت أكثر الاجسام عن سطحها . والريح تفتن الماء ولكن هذه القنطرة سطحية لا يظهر لها اثر يذكر في شكل سطح الماء بوجه عام وايضاً لذلك انرضوا انكم ملأتم اناء واسعاً بالماء ارباب فاللين ينسبط في الاناء ثم المرغوا انكم تقفتم على جانب منه حتى تجرد قليلاً تجرداً لا يزيد سمكة على سمك ورقة اوردوتين من ورق الكتانية فان هذا التجرد القليل نبت في سطح اللبن كله اكثر من نسبة اعلى الامواج الى سطح البحر فاذا كانت ناسع اناء اللبن اربعين سنتراً وكان سمك كل مئة ورقة سنتراً واحداً فنسبة التجرد الذي كسبته الازقة الى سطح اللبن كسبة واحد الى ١٠٠٠ . ولكن اذا كان ارتفاع الموجة مئة قدم وهو ما لا تبلغه موجة وسعة البحر مئة ميل فقط فنسبة ارتفاع الموجة الى سعة البحر كسبة ١ الى ٥٢٨٠ . واذا كانت سعة البحر اثنان ميل فتصير النسبة مثل واحد الى ٥٢٨٠٠ . فالرياح لا تؤثر في شكل البحر بوجه عام تأثراً يغير كروية سطح البحر . واذا دهنتم سطح البطيخة كريمة بتقليل من الماء او الزيت فبقيت هلا الماء او الزيت الى البطيخة اكبر من نسبة البحار الى كرة الارض

(٤) خرس الانسان ومنه : ماذا يضرس الانسان عند اكله اخواميس

ج . لا تذكر انا قرأنا لاحد بحثاً في هذا الموضوع ولم نجد كلاماً فيه في ما لدينا من الكتب الخفية ويظهر يادىء بدء ان الحامض يؤثر في الاسنان تأثيراً كبيراً ينتج عنه الشعور بالقرس ولكن ليس الامر كذلك لان الانسان قد يأكل اشياء حامضة ولا يشعر بالقرس وقد يقرس من غير ان يأكل اشياء حامضة بل قد يقرس لصوت بسعد فيؤدي اذنه ولذلك فالشعور بالقرس حالة عصبية نفسية مثل قبض اللعاب وقت رؤية المواد الحامضة والمأكول الشبيه او ذكر اسمها او التفكير بها . ولعل حبه ان اصناف الانسان كانوا في زمن من الازمان يتاصون من يأكل الاثمار قبلما تنضج يضرب على اسنانه فصار يشعر هذا الشعور في اسنانه كما اكل اثماراً حامضة

(٩) الشعور المتعطف

مصر . الخواجه ميشال معلوف . ماهو الشعور المتعطف

ج . هو حالة ذهول او نوم من غير استغراق يصيب بعض الناس من تعديتهم في شيء لامع او من رؤيتهم حركات متكررة تحدث امامهم مع اعتقادهم انها تنوهم

(٦) الشعور المتعطف ومعرفته المستقبل

ومنه . هل تخصص قوة الشعور المتعطف في معرفة الماضي والحاضر او تتجاوز الى معرفة المستقبل ايضاً

ج . ان من يتم النوم المتعطف لا ينقطع عن الشعور كالاستغراق في نومه بل يبقى يسمع ويحس عما يحل عليه كأنه مستيقظ وهو لا يعلم شيئاً من امر المستقبل الا ما يستطيع حزره لو كان مستيقظاً

(٢٧) اصابة العين

ومنه . هل من حجة للحوادث التي تروى عن اصابة العين كأن ينظر انسان الى شجرة قبيس

ج . لم يقل احد من العلماء الذين يوثق بهم انه بحث عن حادثة من هذه الحوادث فوجدها صحيحة . اذا قال لك احد انه رأى حماراً طار من مصر الى الاسكندرية لم تصدقه لان اختراق كل الناس يدل على ان الحمار لا يطير ولكن طيران الحمار ليس مستحيلاً لذاته فقد وجدت في الصور البيولوجية حيوانات مجنحة تطير وبعضها كبير كالخمار ولا يستحيل ان يولد حمار مجنحين يطير بهما ولكن بين كون الشيء غير مستحيل لذاته وبين وقوعه فعلاً يكون شامع فالامور المخالفة لاخبار الناس وهي غير مستحيلة لذاتها لا تصدق ما لم تلم عليها الادلة القاطعة

(٤) هلام الخيار

القدس . ابراهيم الندي توفيق فرح . كيف يصنع هلام الخيار (Cucumber jelly) ج . يصنع هلام الخيار وكل الاثمار بفرمها واغلاؤها مع قليل من الماء حتى تنضج

الثاني والهواء الجاف اصح من الهواء الرطب ثم ان في الصنوبر مادة راتنجية ومواد اخرى من نوعها وكلها مفادة للساد ولا يبعد انها تساعد على تكوّن الاوزون في الهواء وليس كذلك ورق التين والاوزون يصحح الهواء ويفيد الصحة

(١١) مكة حديد الدكا

طرابلس الشام - احد المتمرّكين - اصحح ان الحكومة المصرية ضامنة ثلاثة في المئة للعشرة الجنيّات الثمن الاصلى لهم مكة حديد الدكا الضيقة المتاز اذا قل ايراده السوي عن ذلك

ج - نعم

ومنة - هل يوجد مراقب من قبل الحكومة في هذه الشركة يراقب اعمالها ج - كلا ولكن يوجد فوسيون من قبل الحكومة يفحص اعمالها

(١٢) العلوم الرياضية والطول الطبيعية

فراشه - شيخ العرب ابو هاشم علي قريظ - ابهما اتفق للهيئة الاجتماعية العلوم الادبية او العلوم الطبيعية

ج - اذا اريد بالنفع النفع المادي اي تسهيل السفر ونقل الاخبار وتسهيل الحرف والحصد والظن وما اشبه من الافعال والاعمال فالعلوم الطبيعية اتفق جدا ولا نسبة بينها وبين العلوم الادبية واذا اريد بالنفع تهذيب الاخلاق وازاحة البال وارضاء النفس

جيدا ثم وضعها في كيس وعصرها واغلاها العصر ايضا بعد ان يضاف اليه قليل من السكر - وقد شاع الآن ذلك الجسم بالخيار او بهلامو لتينيه تسعمله المترفات التجملات لذلك

(٦) حفظ الزمان

ومنة - هل يمكن وضع الزمان في صناديق وارساله من بلاد الى اخرى من غير ان يتلف وكيف ذلك

ج - نعم يترك حتى تجف قشرته ثم يلف بورق الخامض السليليك ويرضع في الصناديق بحيث لا يتقلقل بحركة القينة ولا يزعج بعضها بعضا - ويضع ورق الخامض السليليك هذا بان يذاب الخامض في الاكحول ثم يضاف الى المذوب ماء اقل مما يلزم لارسابه ويتقع الورق في المذوب ويصفى وهو مفاد للساد ومنع اعتراف الاثمار

(١٠) مواد الصنوبر ومواد المين

نيواورلينس - طانيوس اندي خليل اي جيدر - لماذا يكون مواد شجر الصنوبر جيدا ومواد شجر التين رديئا

ج - ان ما ذكرتموه هو الاعتقاد الشائع ولا تفكر ان احدًا بحث عن صنوبر بحثا علميا مدققا واثبت بالاستحان - وان صح فالمرجح ان سببه هو ان ورق الصنوبر قليل التينجر وورق التين كثير التينجر فيكون الهواء الذي حول الاول اجف من الهواء الذي حول

فالمعروف الاديبة المتفق

(١٥) مقدار الفروش البرازيل

بفداد . الخواجه هارتيون مراويان . ما  
مقدار الفروش البرازيلي حسب العملة العثمانية  
ج . ليس في بلاد البرازيل نقد بسمي  
غرشاً ولكن فيها المريس وهو يساوي ١٢  
غرشاً ونصف غرش من الفروش الصائفة اذا  
حسبت الليرة العثمانية مئة غرش . ويقسم  
المريس على الف مريس وعندما تقود فضية  
يساوي الواحد منها نصف مريس ومائتين  
(١٤) الاستهام عن جريدة

ومنة . ما افضل جريدة عمليّة انكليزية  
في الاخلاص وطلب الحقيقة لذاتها

ج . لا نظن ان في اللغة الانكليزية  
جرائد في الاخلاص ولا ندرى كيف تنشأ  
جريدة في موضوع واحد يمكن استيفاءه  
في مقالة واحدة . اما من حيث طلب الحقيقة  
لذاتها فكل الجرائد العليا المحرّرة تطلب  
الحقائق لذاتها فالجرائد الرياضية تطلب  
الحقائق الرياضية او تبحث عن الحقائق  
الرياضية والجرائد الفلسفية تطلب الحقائق  
الفلسفية او تبحث عن الحقائق الفلسفية  
وهلم جرا

(١٥) الفلسفة البيوصوفية

ومنة . ما هي الفلسفة البيوصوفية

ج . هي نوع من التصوف المسيحي  
يدّعي اصحابها انهم يعرفون الله بالهداية

والتأمل والاتصال بالله تسبب فلا داعي لكتاب  
ولا لوجي . ومبدأ البيوصوفية قديم ثمّ نشأه  
ووسع لطاقة يعقوب بوم الشوق سنة ١٦٢٤  
المقرب بالفيلسوف البيوتوني وقد ذهب الى ان  
الوجود المحدود فيض من فيوض الوجود غير  
المحدود وهذا الفيض الذي يظهر بالنار والنور  
والروح انما هو صفة لازمة لله واجب الوجود .  
وان الناس والملائكة وجدوا من النار الالهية  
ومنها يتولد في نفوسهم النور والحياة . وقد  
اختلفت البيوصوفية الان بالتصوف المندي  
ولاصحابها دعاو طويلاً عريضة ربما شرحناها  
في بعض الاجزاء التالية

(١٦) الحب واليغض

بفداد . داود اندي فتو . كيف تطلبون  
الحب او اليغض الذي يشعر به الانسان بمنة  
حينما يرى شخصاً لم يكن قد رآه من قبل ولا  
عرف شيئاً من اخلاقه

ج . للانسان معارف عرف اوصافهم  
الظاهرة واخبر اخلاقهم وهو في الغالب يعلق  
الخلق بالخلق فاذا عرف رجلاً دتيق الانف  
صغير النعم طاق الحياء وعرف من اخلاقه انه  
صليم الية حسن الطوية ثم رأى رجلاً آخر  
يشبهه في هيئته اعتقد انه مثله سليم الية  
حسن الطوية فاحبه . واذا رأى رجلاً اصغر  
الوجه صغير العينين مقرون الحاجبين وعرف  
انه حقود او غداً ارثم رأى رجلاً آخر يشبهه  
خلفاً اعتقد انه مثله خلفاً فكرهه . ويحدث

التلج الكبيرة ان تفتح آية فيها سائل الاثير  
او الخالص انكبر توس او الامونيا وسحب  
البخار المتولد منه بالآلة بخارية فيبرد جذا او يمر  
وهو بارد كذلك في انابيب كبيرة منعمورة  
بالماء الملح فيبرد هذا الماء جذا ويكون فيه  
صناديق معدنية فيها ماء في فيبرد ويجمد .  
وتوجد آلات صغيرة لعمل التلج بسحب المواد  
من حول اناذ فيه ماء فيسخن بعض الماء والآلة  
تسحب البخار كما سحبت المواد ويكون قرب  
اناء الماء اناء فيه حامض كبريتيك فيتنص بخار  
الماء فاذا استمر سحب البخار الذي يخرج من  
الماء برد باقي الماء وصار جليداً

(١٦) برمان الخطأين

جماه . الدكتور صبري فرج ورد في  
فصل الخطأين من كشف الحجاب للرحوم  
بطرس البستاني ان الخطأين رماناً غير النسبة  
عدل عن ذكره هناك لان فهمه يتوقف  
على معرفة علم الهندسة فها هو هذا البرهان  
ج نظن انه اراد علم الجبر . والبرهان  
الجبري على صحة الخطأين المذكور في الصفحة  
٥٤٥ من المجلد الثامن من المنطق

(٢٠) المسوية ومالك الانكليز

مصر . امين اتندي محمد . نشرتم في  
الجزء الاخير من المنطق صورة منقولة  
عن صورة فوتوغرافية للرحوم للأسوف عليه  
الملك ادورد السابع ملك الانكليز وامبراطور  
الهند ويظهر منها جيداً ان جلالة كان

كثيراً ان ترى انساناً لثعبه وتمتد فيه  
الاخلاص وحسن النواظية ثم تجده ذئباً خاطفاً  
وترى آخر فكرهه وتظنه لثعباً مفداً ثم  
تجده صدقاً مخلصاً وما احسن ما قيل  
ان الرجال صناديق مقلدة

وما مفايحها الا التجاريب

(١٧) الاشجار الثامنة الورق

كدوك بالسودان . ت . ر . ما هي  
الاشجار التي تنمو في سواحل سورية وتحتفظ  
اوراقها مدة فصل الشتاء ومتى تفرس وأياً  
يحتاج الى الماء

ج . الخلل من الاشجار التي لا تسقط  
اوراقها وهو يكتفي بما يسقاه من ماء المطر  
والاشجار التيون على انواعها تبقى خضراء في  
الشتاء ولزمسقطت اوراقها وهي تكتفي ايضاً  
بالمطر ولكن الطالب انها تروى صيفاً في  
الجبلان من مياه النواعير (السواقي) او الانهر .  
وانسديان والصوير والخرنوب وما اشبه  
من الاشجار البرية الصغيرة الورق لا تعرف  
من ورقها في فصل الشتاء ولوسقط كثير منه  
وهي تكتفي بماء المطر . وتفرس الاشجار كلها  
هناك في اواخر فصل الشتاء

(١٨) التلج الاصطناعي

سان باولو بالبرازيل . ا . ب . ما هي المواد  
اللازمة لعمل التلج الاصطناعي وكيف  
يصنعه وهل توجد آلة صغيرة لذلك  
ج . الطريقة المشتملة الآن في معمل

ج - الراتينج اللامي (Elemi) صمغ  
يؤتى به من جزائر الهند الشرقية والبرازيل  
الراتينج (Bassia) صمغ التصوير  
ويصرف أيضاً بالظنون  
التربتينا (Terbitina) سائل  
يستخرج من التصوير والظن  
زيت الخشخاش (Oleum papaveris)  
زيت يستخرج من بزر الخشخاش  
راتينج برازيليا هو الراتينج اللامي الذي  
يجلب من البرازيل  
القرمز (Kermes) هو الصبغ الاحمر  
المعروف عند العامة بالذودة  
الجادي هو الزعفران وعلقه يريد الجادي  
اي الجنور الجاي (Benzoinum)  
الكهرباء الذائبة هي الكهرباء المحروقة تذاب  
على النار ثم يضاف اليها زيت بزر الكتان  
المسحوق والتربتينا وتترك حتى تبرد حتى سائلة  
وعلقه يريد (Liquidamber) وهو الميعة  
القوتالامبا لعله يريد بها انكوتارخا  
زبدة الانيثيون هي كلوريد الانيثيون  
الحامض المورياتيك هو الحامض  
الميدروكلوريك ويعرف ايضاً بروح الملح  
المنيبيا هي اكسيد المنيبيوم  
القبوبال (Copal) صمغ شجر يؤتى به  
من افريقية واميركا الجنوبية وجزائر الهند  
يعمل منه القريش وهو شبه بالسندروس

ماسوني بن رئيساً اعظم للماسونية . وقد قرأت  
مقالات في مجلة الشرق خلاصتها ان الماسون  
كلهم كجمعية اشرار متفقون فكيف يوفى  
كاتبها وبين دعواه هذه وبين الحقيقة الناصمة  
وهي ان بين رؤساء الماسونية المعلن لها  
رجلاً مثل الملك ادورد السابع  
ج . الاولي بهم ان تطرحوا هذا  
السؤال على المشرق نفسه وتسمعوا جوابه .  
ثم ان رئيس الماسونية في بلاد الانكليز الآن  
هو صاحب السمو الملكي دوق كنتوت اخو  
الملك ادورد السابع وهو لا يقل عن اخيه  
فضلاً وجمالة قدر . وكما فكرنا في المشاغبات  
والمطاعنات الدينية يظفرنا قول من قال ان  
على الانسان ان يتغلب على كثير من الخائب  
الطبيعية حتى يبتدأ له الفيش فلا يزيدن  
متاعبه متاعب بهذه المشاغبات والمشاغبات  
وهو في غنى عنها . وحذا كل جمعية تؤلف  
بين قلوب الناس حتى يتصرفوا الى القيام بما  
يجب عليهم نحو انفسهم ووطنهم وخالقهم  
(٢١) حص المراد المستعملة في الصنعة  
الزقازيق . حسن اتندي صالح . ماهي  
المراد الآتية المذكورة في كتاب شهي المنافع  
في انواع الصنائع . راتينج لامي . راتينج  
جيد . التربتينا . زيت الخشخاش . راتينج  
برازيليا . القرمز الاحادي . الجادي . الكهرباء  
الذائبة . القوتالامبا . زبدة الانيثيون .  
الحامض المورياتيك . المنيبيا . القبوبال